فهرس المحتويات

فهرس المحتويات التفصيلي

تتمة الفصل الثاني: الاجتهاد المقاصدي والمناطي والعِلّي، أركانه، منطلقاته ومبررات حجيته

المحور الثالث: التعليل العقلائي (العقل الجمعي الهرمنوطيقي)، مفهومه، توليفته، ودوره في إعادة فهم النصوص ومناطاتها ومقاصدها

تمهيد ١١

(١)

تنقيح المناط وإلغاء الخصوصيات ونفي الفوارق

مقدّمة ١٣

تمهيد في تنقيح المناط من منظورٍ لغويّ ١٣

المرحلة الأولى: تنقيح المناط، التعريف والمفهوم وشبكة العلاقات ١٤

١ ـ التحليل الأوّلي لعيّنات تعريفيّة لتنقيح المناط (الغزالي و.. أنموذجاً) ١٥

٢ ـ ثلاثيّة تنقيح المناط وتخريج المناط وتحقيق المناط، التواشج والتفاصل ١٨

معضلة تواجه التفكيك المفهومي بين تنقيح المناط وتخريجه ٢٢

٣ ـ تنقيح المناط ومسالك التعليل، النسبة والموقع والعلاقة ٢٤

٤ ـ تنقيح المناط ومسلك السَّبر والتقسيم، اتحادٌ أو تداخل أو قطيعة؟ ٢٧

٥ ـ بين تنقيح المناط وإلغاء الخصوصيّة ونفي الفارق ٣٢

٥ ـ ١ ـ إلغاء الفارق في الاجتهاد السنّي، المفهوم والنسبة والأقسام ٣٢

لفتة نظر إلى تضمّن النشاط الفهمي العرفي العام لجانبين: ملفوظي ومعقولي ٣٤

التقسيم الرباعي لمبدأ نفي الفارق ٣٦

٥ ـ ٢ ـ إلغاء الخصوصيّة في الاجتهاد الإمامي، مفهومه وصلته بنفي الفارق ٣٨

٥ ـ ٣ ـ القواسم والفوارق بين تنقيح المناط وقاعدتَي: النفي والإلغاء ٤٠

٦ ـ هل تنقيح المناط قياس أو لا؟ مواقف ومداخلات ٤٨
أدلّة التمييز بين القياس وتنقيح المناط، عرض ومناقشة ٥٢
التصوّر المختار في نسبة تنقيح المناط للقياس ٥٨
٧ ـ مُخرجات مباحث فهم هويّة تنقيح المناط وشبكة علاقته ٦١
المرحلة الثانية: حجيّة تنقيح المناط، الأصول والبنيات التحتيّة ٦٢
هل عارض الخوئي تنقيح المناط وإلغاء الخصوصيّة؟! ٦٣
منطلقات الحجيّة في تنقيح المناط ٦٦
١ ـ منطلق القوّة الاحتماليّة لنفي الخصوصية (التناول السنّي/ مدرسة الانسداد) ٦٦
٢ ـ منطلق مرجعيّة العرف في الفهم والتفسير (التناول الإمامي) ٦٧
٢ ـ ١ ـ القوالب العرفية والقانونيّة العقلائية بوصفها أُطراً لفهم النصوص ٦٩
٢ ـ ٢ ـ دور وعي العرف العقلائي بالأغراض والمقاصد في ممارسة التعدية وتنقيح المناط ٧٠
٢ ـ ٣ ـ سُلطة نفي الفارق عند العرف العقلائي في دائرة الأحكام الإمضائيّة ٧٣
٢ ـ ٤ ـ هل ثمّة ازدواجيّة في تعامل الفقهاء ـ تطبيقاً ـ مع إلغاء الخصوصيّة؟! ... ٧٤
٢ ـ ٥ ـ تطوّر الوعي بالتشريعات وملابساتها، ودوره في خلق إلغاء جديد للخصوصيّات ٧٨
٢ ـ ٦ ـ هل تحيُّدُ العبادات أو المبهمات عن تنقيح المناط ونفي الخصوصيّة؟ ... ٨٠
٢ ـ ٧ ـ تعديل تكييف تنقيح المناط من اليقين إلى الظنّ ٨٣
٢ ـ ٨ ـ نفي الفارق عرفاً وتبرير ذكر الخصوصية من قِبَل المتكلّم ٨٥
٢ ـ ٩ ـ من العلم بعدم الخصوصيّة عرفاً إلى كفاية عدم العلم بالخصوصيّة ٨٧
٣ ـ منطلق مرجعيّة الاستقراء وعادات الشارع (اليقين التتبّعي) ٨٩
٤ ـ منطلق التجربة الاستدلاليّة للنبيّ وأهل بيته وصحابته ٩٣
٥ ـ منطلق الإجماع والتوافق الإسلامي على تجربة التعدّي عن حرفيّة النصّ ٩٤
تعليق الموقف من تنقيح المناط على تحديده في قضيّة القياس ٩٤

تنقيح المناط وإلغاء الخصوصيّات، نتائج ومفاتيح مقاصديّة وعلليّة ٩٥

(٢)

تخريج المناط والعلة المستنبطة

تمهيد ٩٧
تخريج المناط من منظورٍ لغويّ واصطلاحي ٩٨
فهم تخريج المناط في ضوء موقعه من مسالك التعليل ١٠٠
تأثيرات مهمّة للتنازع في هويّة تخريج المناط ١٠٢
الراجح في فهم تخريج المناط/المفهوم العام ١٠٣
حجيّة تخريج المناط في ضوء نظامه الآلي (الميكانيزما)، المبرّرات والمناقشات .. ١٠٤
١ ـ مرجعيّة حجيّة القياس في تبرير تخريج المناط، وقفة وتأمّل ١٠٤
٢ ـ مرجعيّة الاستقراء في تبرير تخريج المناط ١٠٥
إنتاج شبكة توالف بين المقاصد والاستقراء وتخريج المناط وتنقيحه ١٠٧
٣ ـ مرجعيّة الظنّ في تخريج المناط، تعليق وتقويم ١٠٩
٤ ـ مرجعيّة العرف والارتكازات العقلائيّة (تقارب التبرير بين التنقيح والتخريج) .. ١١٢
تصوّرنا لحجيّة تخريج المناط وحدودها، النتائج والمخرَجات ١١٦

(٣)

مبدأ التناسب الهرمنوطيقي أو مناسبات الحكم والموضوع

أوّلاً: تشريح القاعدة وتفكيكها، دورها وتأثيرها ١٢٣
«المناسبات» وإمكانيّة التوسّع خارج النصوص الإنشائيّة (منهج تفسيري قرآني) ... ١٢٨
ثانياً: مبرّرات منهج المناسبات، ووقفة نقديّة مع الشيخ الإيرواني ١٢٨
وقفة نقدية مع الصدر والإيرواني في قضيّة تأسيس فقهٍ جديد! ١٣٠

(٤)

قاعدة الاعتبار

تمهيد في التداول اللغوي والاصطلاحي للاعتبار ١٣٣
الاعتبار في الاجتهاد الفقهي بوصفه منهجاً، المفهوم وتحليل الهويّة ١٣٤
تحوّلات إماميّة متأخّرة في مرجعيّة الاعتبار، من النفي خوفَ القياس، نحو القبول. ١٣٨
الراجح في فهم فكرة الاعتبار وحجيّته ١٤٢
موقف نقدي من دور العقل المنفصل في كشف العلل والمقاصد خارج (العقل الجمعي) ١٤٣

(٥)

لغة البيان القانوني في الشريعة أو الأسماء والعناوين بين الطريقية والموضوعية

تمهيد في قاعدة تبعيّة الأحكام للأسماء ١٤٧
الفرق بين قاعدة التبعيّة وقاعدتَي: المفهوم، وعدم اختلاف الأحكام بالأسماء ١٤٩
أصالة الموضوعيّة في العناوين بوصفها انضباطاً في اتّباع النصّ ١٥١
قراءة نقديّة في أصالة الموضوعيّة، وتكريس القدر المتيقّن في الإجمال والتبيين .. ١٥٢

(٦)

الموقعية السياقية للمتكلم أو تنوع هوية المتكلم (مقاصد الرسول)

مدخلٌ في توضيح المفهوم وربطه بقواعد العقل الجمعي الهرمنوطيقي ١٦٣
المرحلة الأولى: الشخصية المرجعيّة للنبيّ، وتأصيل موضوعة (مقاصد الرسول) .. ١٦٥
أطروحة أصالة التبليغ في الشخصيّة النبويّة ١٦٧
التمييز بين أصالة التبليغ وأصالة التأبيد ١٦٨
مستنداتٌ سبعة لتشييد بنيان أصالة التبليغ، وقفاتٌ وتأمُّلات ١٦٩
١ ـ المرجعيّة الاستقرائيّة في النصوص، قراءةٌ نقديّة ١٦٩

٢ ـ الإطلاقات الزمكانيّة والمرجعيّة الهرمنوطيقيّة، نقدٌ بنيوي ١٦٩
٣ ـ نصوص الوظائف النبويّة وتأصيل التبليغيّة، تفكيكٌ وتحليل نقديّين ١٧١
٤ ـ اعتماد فلسفة الخطاب الديني في ظلّ مفهوم الخاتميّة، تعليقٌ وتقويم ١٧٣
٥ ـ أدلّة حجّية السنّة ودورها في التوصيف الوظيفي، تأمّلاتٌ نقديّة ١٧٤
٦ ـ نفي الاجتهاد النبويّ وتأصيل الوَحْييّة، نقدٌ مبنائي ١٧٦
٧ ـ مرجعيّة التلقّي الإسلاميّ الأوّل، تفكيك الظاهرة وتحليلها ١٧٧
نتيجة البحث في إثبات مبدأ مقاصد الرسول (تنويع الشخصيّة النبويّة) ١٨٠
المرحلة الثانية: من مقاصد الرسول والتدبيريّات إلى معضلة الزمنيّة والتأبيد ١٨٢
فرضيّات البحث في الزمنيّة والتأبيد ١٨٣
أصالة التأبيد في الأحكام الولائيّة التدبيريّة، مطالعةٌ ونقد ١٨٤
أركان الاجتهاد المقاصدي والمناطي، تكوين نتائج وعصارة النظريّة المختارة ١٨٩

الفصل الثالث

الاجتهاد المقاصدي والمناطي والعللي، دراسة في الموانع والمعوقات

تمهيد ١٩٩

المحور الأول: حقيقة الموقف من القياس والرأي والعقل ودراسة التأثيرات على منظومة الاجتهاد المقاصدي والمناطي

تمهيد ٢٠٣
هل غاب اسم أئمّة أهل البيت عن أوائل من انتقد القياس؟! ٢٠٥
الفرضيّات الخمس الأوّليّة المحتملة في منظور أهل البيت النبويّ من القياس و.... ٢٠٨
المداخل المفتاحيّة لالتماس موقف أهل البيت النبويّ من القياس ٢١٢
أوّلاً: المجموعات الحديثيّة الرافضة للقياس والرأي و.. ..... ٢١٣
المجموعة الأولى: النصوص الناهية عن «الرأي» ٢١٣

مفهوم الرأي في فكرة «تفسير القرآن بالرأي» ٢١٤
إشكاليّة ظهور مصطلحات القرن الثاني الهجري في النصوص النبويّة والعلويّة! ٢١٨
الحوار بين الإمام الصادق والمفسّر التابعي قتادة بن دعامة، وقفات وتحليلات ٢٢١
ما معنى «خوطب به» في جملة: «لا يعرف القرآن إلا من خوطب به»؟ ٢٢٣
قراءة نقديّة ـ سنديّة ومتنيّة ـ في حوار الصادق وقتادة ٢٢٤
الحوار الأوّل بين الإمامين: الصادق وأبي حنيفة، مطالعة تحليليّة نقديّة ٢٢٧
هل قصد الإمام الصادق نقد البناء المعرفي لنظريّة القياس والرأي؟ ٢٣٣
إشكاليّة تطال مختلف حوارات الأئمّة مع فقهاء الرأي ٢٣٦
مفهوم «تلاوة القرآن بالرأي»، تحليل وربط بمدرسة الرأي والاجتهاد ٢٤١
وقفة مع رسالة الصادق لأصحابه والتي كانوا يتعاهدونها ٢٤٨
الحوار الثاني بين: الصادق وأبي حنيفة، بحضور فقيه الرأي ابن أبي ليلى أو ابن شبرمة.. ٢٥٣
وقفة مع حوار مسجد الخيف بين الإمام الصادق وفقيه العراق ابن شُبرمة..... ٢٥٩
الإمام الصادق وتحليل المنطلقات النفسيّة والأخلاقيّة لظهور الرأي والقياس ٢٦٢
مع رسالة المحكم والمتشابه، النصّ الأكثر قُرباً من مفهوم القياس المصطلح..... ٢٦٣
قراءة تحليليّة مجموعيّة لنصوص الرأي في كلمات النبيّ وأهل البيت ٢٧٣
المجموعة الثانية: النصوص الناهية عن «القياس» ٢٧٩
نصوص النهي عن القياس بين قياس الشَّبَه وقياس العِلّة، تصحيح التصوّرات..... ٢٨٤
تساؤلات نقديّة في خبرَي: سماعة ومحمّد بن حكيم ٢٨٧
هل القياس باطل أو أنّه صحيح لكنّ غير المعصوم لا يعرف تطبيقه؟! ٢٨٩
صحيحة البزنطي واقتراب القياس من فكرة إلغاء الخصوصيّة!..... ٢٩٢
القياس وقصّة موسى والعبد الصالح..... ٢٩٧
القياس والنشاط الجدلي لبعض متكلّمي الشيعة الأوائل ٣٠٠
ابن شُبرمة ـ فقيه الرأي ـ وتصديق النقل في النقد النبويّ للقياس! ٣٠٧

حوار آخر بين الصادق وأبي حنيفة إثر نقاش حول سلوك ابنه موسى الكاظم ٣٠٩
حوار الكاظم وكلّ من الأنصاري والشيباني في القياس بمحضر الخليفة العبّاسي... ٣١١
رواية أبان بن تغلب المشهورة وقضيّة القياس، دراسة وتحليل ٣١٣
أ ـ تحفّظات على سند رواية أبان، نقد وتعليق ٣١٥
ب ـ وقفات نقاشيّة مع النقد المتني للشيخ الصانعي على رواية أبان ٣١٦
ج ـ هل ثمّة احتمال في كون رواية أبان قد صدرت بنحو التقيّة؟..... ٣٢١
د ـ رواية أبان بين قياس العلّة والشبه، ومحاكمة النصوص عبر العقل..... ٣٢١
هـ ـ رواية أبان بين النهي عن القياس وتصحيحه، نقد محاولة العلامة فضل الله ٣٢٣
و ـ نقد مقاربة السيد الصدر بين رواية أبان وترك الفحص (الفرضية الخامسة). ٣٢٤
نتيجة البحث في المجموعة الثانية **٣٢٨**
المجموعة الثالثة: النصوص الرافضة لمعياريّة العقل في الدين **٣٣٠**
وقوع التعارض بين نصوص النهي عن العقل ونصوص مرجعيّته، محاولة توفيق .. **٣٣٤**
من أين ظهر رقم الخمسمائة رواية في رفض القياس عند مثل السيد الخوئي؟! ... **٣٣٥**
ثانياً: المجموعات والنصوص الحديثيّة المشرعنة للقياس والرأي، دراسة وتحليل . **٣٣٨**
١ ـ خبر معاذ المشهور في تبرير اجتهاد الرأي، قراءة تقويميّة ٣٣٩
مداخلات ومناقشات في حديث معاذ بين الصدور والمتن والدلالة ٣٤٢
أ ـ المشكلة الصدوريّة أو التوثيق التاريخي والحديثي ٣٤٢
ب ـ معارضة كمال الدين، تقويم محاولة ابن حزم والكاشاني في النقد المتني. ٣٤٥
ج ـ اختصاص الحديث بالقضاء، تقويم محاولة العلامة السبحاني ٣٤٦
د ـ تفسير «اجتهاد الرأي» بالنظر في النصوص، نقد محاولة المرتضى وغيره ... ٣٤٧
٢ ـ نصوص عرض الحديث على القرآن بين حجيّة القياس والاستقراء ٣٤٩
٣ ـ نصوص ممارسة النبيّ وأهل بيته للقياس ٣٥٣
حديث الخثعميّة المشهور، ومديات الدلالة على حجيّة القياس ٣٥٦

هل استند الإمام عليّ للقياس في فتوى الغسل بالإنزال؟ ٣٦٢
حكم عليّ بحدّ شارب الخمر، قياس أو فقه مصلحة؟! مناقشات وردود ٣٦٤
حدّ التفضيل والمشاركة، مواقف علويّة مؤيّدة للقياس! ٣٦٨
الإمام محمّد الباقر واستخدامه القياس في حواره مع قتادة!..... ٣٧٢
٤ ـ الرواية العلويّة حول اعتماد الشورى حال فقدان النصّ..... ٣٧٣
٥ ـ نصوص القياس وقاعدة العدالة، تعريج على رأي أحمد أمين ٣٧٥
٦ ـ الإمام زيد بن علي، ورواية اعتماد الإمام والقاضي على القياس ٣٧٧
٧ ـ عطف الرأي على النصّ، تأكيدٌ لشرعيّة العقل المتناغم مع الشريعة..... ٣٧٨
٨ ـ رواية للمجتهد أجر إذا أخطأ وأجران إذا أصاب، وعلاقتها بالرأي والقياس ... ٣٧٩
٩ ـ خبر ابن الريّان وإمضاء الإمام العسكري فكرةَ القياس ٣٨١
١٠ ـ الإمام الكاظم وتعيين مرجعيّة القياس في حوار مجلس هارون الرشيد ٣٨٢
الزيديّة والقياس، هل حذفت الإماميّة نصوص شرعيّة القياس من تراث الحديث؟ ٣٨٣
ثالثاً: التقويم العامّ لنصوص القياس والرأي سلباً وإيجاباً ٣٨٤
١ ـ التقويم العامّ لنصوص تأييد القياس والرأي ٣٨٥
٢ ـ التقويم العام لنصوص النهي عن القياس والرأي ٣٨٦
٣ ـ طبيعة علاقة نصوص النهي عن القياس بفكرة القياس خارج عصر النصّ ٣٨٨
٤ ـ دفاعٌ عن العلامة فضل الله ضدّ منتقديه في مسألة القياس ٣٩٢
٥ ـ نصوص القياس المؤيّدة والمعارضة، مقارنة وتقويم نهائيّ ٣٩٨
رابعاً: نسبة القياس إلى اجتهاد التعليل والمناط والمقاصد، وقواعد التعدّي عن حرفيّة النصّ ٤٠١
حلول لمعضلة شمول القياس لقواعد الاجتهاد المناطي والتعدّي عن حرفيّة النص ٤٠٣
١ ـ التمييز عبر مقولتَي الظهور واليقين (الحلّ النمطي)، حلّ صحيح غير كافٍ ٤٠٤
٢ ـ عدم تناسب الردع مع قوّة السيرة على العمل بالقواعد الفهميّة، وقفة نقاش ٤٠٥

٣ ـ مرجعية الأدلّة اللفظيّة في تقرير حجيّة القواعد، معضلة تقدّم أدلّة القياس ٤٠٦
٤ ـ استصحاب حجيّة القواعد، نقد وتحليل ٤٠٧
٥ ـ ممارسة أهل البيت لقواعد التعدّي، وتقيّد نصوص النهي عن القياس ٤١٠
٦ ـ الحلّ المختار في التمييز بين القياس وقواعد الاجتهاد التعليلي والمقاصدي و.. ٤١٢
نقد (وإعادة فهم) مقولة بناء الشريعة على تأليف المفترقات وتفريق المؤتلفات... ٤١٣
نتيجة البحث في إشكاليّة القياس (العائق الأوّل) ٤١٨

المحور الثاني: الاجتهاد المقاصدي والمناطي وإشكالية العلمنة وتفريغ الشريعة
تمهيد في توضيح الإشكاليّة ٤٢٣
تعليقات وملاحظات على إشكاليّتَي: العلمنة والتفريغ ٤٢٥
خاتمة الفصل الثالث، نتيجة البحث في موانع الاجتهاد: المقاصدي، العللي، والمناطي ٤٢٩

الفصل الرابع
الاجتهاد المقاصدي والمناطي، بعضُ من الأدوار والتأثيرات

تمهيد ٤٣٣

المحور الأول: دور الاجتهاد المقاصدي والمناطي والتعليلي في تقويم الأدلة الشرعية والترجيح بينها
تمهيد في شرح جوانب الموضوع ومَدَياته ٤٣٧
أوّلاً: تأثير التوافق والتعارض مع المقاصد والكليّات على قيمة الأدلّة الجزئيّة ٤٤٠
١ ـ تحقيق حول قاعدة «طرح ما خالف المقاصد والكليّات الدستوريّة» ٤٤٢
٢ ـ تحقيق حول قاعدة «الأخذ بما وافق الكليّات والمقاصد الشرعيّة» ٤٤٦
ثانياً: دور المقاصد والكلّيات الدستوريّة في حلّ التعارض بين الأدلّة ٤٤٧

١ ـ مبدأ إمكان الترجيح بالمقاصد (قانون التعدّي عن المرجّحات المنصوصة) ٤٤٧
٢ ـ الترجيح بالمقاصد والكليات الدستوريّة، الصور والحالات والمواقف ٤٥١
٢ ـ ١ ـ الترجيح عبر الترتيب الثلاثي الطولي للمقاصد الشرعيّة الثابتة ٤٥١
٢ ـ ٢ ـ الترجيح عبر الترتيب الخماسي أو السداسي للضروريّات ٤٥٣
٢ ـ ٣ ـ الترجيح بملاك الأولويّة المطلقة (الترجيح المصلحي العام) ٤٥٥
٢ ـ ٤ ـ الترجيح بملاك الأولويّات الدنيوية والأخرويّة (المادّي والمعنوي) ٤٥٦
٢ ـ ٥ ـ الترجيح بملاك تقدّم دفع المفسدة على جلب المصلحة ٤٥٧
٢ ـ ٦ ـ الترجيح بملاك عموميّة المصلحة وخصوصيّتها ٤٥٨
٢ ـ ٧ ـ الترجيح بمقصد التسهيل ٤٥٨
ثالثاً: دور التعليل في التعامل مع ظاهرة تعارض الأدلّة ٤٥٩
١ ـ مَدَيات اندراج التعليل النصّي ضمن قواعد القرينيّة أو الترجيح ٤٦٠
١ ـ ١ ـ في تبيين كيفيّة جعل ذكر العلّة والملاك الدليلَ أظهرَ وأقوى وضوحاً . ٤٦٣
١ ـ ٢ ـ في تبرير قاعدة تقديم الأظهر على الظاهر (الأقوائيّة الدلاليّة) ٤٦٥
تبعيّة التعليل المستنطَق للتعليل المنصوص ٤٧١
٢ ـ مديات تأثير التعليل المحتَمَل/المظنون ٤٧٣
٢ ـ ١ ـ الظنّ التعليلي بمثابة مرجّحٍ دلالي ٤٧٤
تعليقات على اشتراط حجيّة الظهور بالظنّ بالوفاق أو عدم الظنّ بالخلاف ٤٧٨
٢ ـ ٢ ـ الظنّ التعليلي بمثابة مرجّحٍ أو موجِّهٍ جهتي (جهة الصدور) ٤٨٢
٢ ـ ٣ ـ الظنّ التعليلي بمثابة مرجّحٍ صدوري ٤٨٤
نتيجة البحث في دور الاجتهاد المقاصدي والمناطي في تقويم الأدلّة وتعارضها .. ٤٨٦
المرجعيّة الاجتهاديّة بين المقاصد والأحكام، الأولويّة والدور التفسيري ٤٨٦

المحور الثاني: دور الاجتهاد المقاصدي والمناطي في تكوين المذهب الفقهي أو فقه النظم والنظريات
تمهيد في المفهوم والاتجاهات ٤٩٥

أدوار يمكن للاجتهاد المقاصدي والمناطي أن يخدم بها فقه النظم والنظريّات ٤٩٧
١ ـ معضل عدم الاتساق، بوصفه عائقاً أمام فقه النظريّات والنُّظُم ٤٩٧
فقه النظم والنظريّات بداية إماميّة لإعادة روح الاتساق للتشريعات ٥٠١
٢ ـ معضل شرعيّة فقه النظام، بوصفه فاقداً للأصول الاجتهاديّة ٥٠١
٣ ـ اختيار الفرضيّات وتفسير غياب الفقه المنظومي عن النصّ الديني ٥٠٢

المحور الثالث: دور الاجتهاد المقاصدي والمناطي في ضبط وتنظيم فقه المخارج الشرعية (الحيل)

تمهيد في المواقف من فقه الحيل الشرعيّة ٥١١
الذهنيّة المقاصدية وقضيّة الحيل أو ضبط المخارج في ضوء المقاصد ٥١٣
مقاربة الفقه غير المقاصدي لمبدأ حماية أغراض التشريع في فقه الحيل ٥١٦
وقفة مع كلامٍ مثير للأردبيلي حول عدم أمانة فقهاء الحيل! ٥١٨

المحور الرابع: دور الاجتهاد المقاصدي والمناطي في حركة ومساحات التعقل والتعبد في الشريعة

تمهيد ٥٢٣
أوّلاً: الزاوية العامّة الفلسفيّة ٥٢٣
تمهيد في مشهد أدياني حول العلاقة بين العقل والنصّ والإيمان ٥٢٣
الأنموذج الأولى: النزعة الإيمانيّة في العصر الحديث، كيركجارد مثالاً ٥٢٧
الإيمان بين الهويّة المخارجة والمداخلة (الآفاقيّة والأنفسيّة) ٥٢٨
العنصر السلبي وإيمانيّة كيركجارد ٥٢٩
لماذا فصل كيركجارد نفسَه عن الأدلة التاريخيّة؟ وما الذي دفعه لذلك؟ ٥٣١
وقفات مختصرة وسريعة مع كيركجارد ٥٣٥
١ ـ مخاطر نفي التعقيل، أو الإيمان بين السلامة والخرافة ٥٣٥

٢ ـ كيركجارد ومخاطرة العلاقة بين الإيمان والسلوك ٥٣٧
٣ ـ الدين/المسيحيّة من العينيّة إلى وثاقة الإيمان ٥٣٨
٤ ـ فرديّة الإيمان والإحساس الروحي بالآخرين ٥٤٠
٥ ـ تساؤلات حول تفسير الإيمان عند كيركجارد ٥٤٢
ضرورة دراسة أشكال النزعات الإيمانيّة بنُسخها الإسلاميّة ٥٤٢
الأنموذج الثاني: المذهب المعنوي (مصطفى ملكيان)، ونقد تجوهر الدين بالتعبّد. ٥٤٣
المرحلة الأولى: مرحلة التعريف والعرض والتوضيح والتفكيك ٥٤٥
١ ـ الحداثة، عناصرها ومكوّناتها ٥٤٥
٢ ـ الدين، مفهومه ومعالمه وقراءاته ٥٤٥
٢ ـ ١ ـ معنى الدين ٥٤٦
٢ ـ ٢ ـ اختيار الدين (هل يختار الإنسان دينَه؟) ٥٤٦
٢ ـ ٣ ـ جوهر الدين ٥٤٦
٢ ـ ٤ ـ تفسير الدين أو تعدّد القراءات الدينيّة ٥٤٨
٢ ـ ٤ ـ ١ ـ القراءة السلفيّة للدين، أصولها وبِنيتها ٥٤٩
٢ ـ ٤ ـ ٢ ـ القراءة التقليديّة التراثيّة، معالمها وأركانها وتعاليها عن التعبّد ٥٥١
٢ ـ ٤ ـ ٣ ـ القراءة التجديديّة، مقوّماتها وعناصرها الرئيسة (نقد التعبّد وتشييد المقاصديّة) ٥٥٣
الفروق والتغايرات بين القراءات الثلاث ٥٥٥
٣ ـ الاتجاه المعنوي في الدين، معالم أوّليّة عامّة ٥٥٧
٣ ـ ١ ـ المعنويّة، النشوء والتاريخ ٥٥٧
٣ ـ ٢ ـ المعنويّة اتجاهٌ وليست مذهباً ٥٦٠
٣ ـ ٣ ـ أهداف النزعة المعنويّة في الدين/معالجة الآلام أو التكيّف معها ٥٦٢
نقد مرجعيّة العقائد أو نفي قيامة الدين على العقيدة والعلم والنظام الاجتماعي ٥٦٣

٤ ـ تناقض الحداثة والدين، وسبيل المعنويّة في فضّ الاشتباك ٥٦٤
٤ ـ ١ ـ بين عقلانيّة الحداثة وتعبديّة الدين ٥٦٥
٤ ـ ٢ ـ موقع القداسة الفرديّة بين الحداثة والدّين والمعنويّة ٥٦٧
٤ ـ ٣ ـ بين تاريخيّة الأديان وانهيار الوثوق بالتاريخ ٥٦٩
٤ ـ ٤ ـ النزعة الدنيويّة أو الزمكانيّة في الحداثة والمعنويّة ٥٧٠
٤ ـ ٥ ـ اضمحلال التصوّرات الشموليّة والميتافيزيقيّة عن العالم ٥٧٢
٤ ـ ٦ ـ الفهم الحداثي للدين (الزمكانيّة) ٥٧٣
٥ ـ المعنويّة، الخصائص والصورة الإيجابيّة ٥٧٥
٥ ـ ١ ـ المعنويّة خاصّةٌ غير عامّة ٥٧٥
٥ ـ ٢ ـ المعنويّة مقولٌ تشكيكي غير متواطئ ٥٧٦
٥ ـ ٣ ـ المعنويّة ضرورةٌ وليست خياراً ٥٧٦
٥ ـ ٤ ـ اختزان المعنويّة لقدرٍ من العلمانيّة الدنيويّة ٥٧٨
٥ ـ ٥ ـ المعنويّة تخفيفٌ من آلام الإنسان ومعاناته ٥٧٩
٦ ـ خصائص الإنسان المعنوي ٥٨١
٦ ـ ١ ـ استبدال أسئلة المعرفة الكبرى بسؤال العمل (ماذا أصنع؟ ماذا أفعل؟) ٥٨١
٦ ـ ٢ ـ الإنسان المعنويّ نقيض العدميّ والعبثيّ وليس نقيضَ الملحد ٥٨٢
٦ ـ ٣ ـ الإنسان المعنويّ ذو حياة أصيلة غير مستعارة ٥٨٣
٦ ـ ٤ ـ الإنسان المعنويّ متقلّب غيرُ قارّ ٥٨٥
المرحلة الثانية: مرحلة التحليل والتقويم أو مداخلات في الاتجاه المعنوي ٥٨٧
١ ـ الاتجاه المعنوي في مقاربة نصيّة داخل ـ دينيّة ٥٨٧
٢ ـ المعنويّة في السياق الكانطي أو الايبستمولوجي، خلاف في الأصول التحتيّة .. ٥٨٨
٣ ـ معيار تعيين العناصر المقوّمة للحداثة، هل يمكن تصوّر أكثر من حداثة؟ ٥٩٠
٤ ـ بين الغاية من التديّن (جوهر الدين) ونتائجه ٥٩٢

٥ ـ معضلة الفصل بين المعرفة والمعنويّة أو المعنوية بين العقل النظري والعملي . ٥٩٣
٦ ـ إشكاليّة التعبّد ونقد تصوّرات ملكيان ٥٩٧
٧ ـ تعليقات جزئيّة إضافيّة، سريعة ومتفرّقة ٦٠١
ثانياً: الزاوية الخاصّة الشرعيّة ٦٠٦
١ ـ التعبّد، المفهوم والاستعمالات ٦٠٦
٢ ـ مستويات التعقّل والتعبّد في الشريعة ٦٠٩
٣ ـ العقلانيّة والاختبار بوصفهما حاكماً في النصوص والتشريعات ٦١١
٤ ـ هل التعبّد معقول في غير العباديّات وبالعكس؟ وإلى أيّ حدّ؟ ٦١٢
٥ ـ هل التعبّد ظاهرة استلابيّة غير صحيّة وفقاً لقراءة داخل ـ دينيّة؟ ٦١٤
٦ ـ تأثير الاجتهاد المقاصدي والمناطي على النزعة التعقّليّة في فهم الشريعة ٦١٦

الخاتمة

نتائج البحث وصياغة التصور العام

تمهيد ٦٢١
١ ـ المقاصديّة والمناطيّة، التجربة التاريخيّة ومواقف نقد وتقويم ٦٢٢
٢ ـ الاجتهاد المقاصدي والمناطي، الأركان والقواعد والأضلاع ٦٢٣
٣ ـ الاجتهاد المقاصدي والمناطي، الموانع والعوائق ٦٢٥
٤ ـ الاجتهاد المقاصدي والمناطي، أدوراهما وتأثيراتهما ٦٢٦
كلمة أخيرة ٦٢٧
المصادر والمراجع ٦٢٩
فهرس المحتويات ٦٧٥